[ 359 ] [ وأنا من أهل البيت الذين افترض ا مودتهم على كل مسلم)، وأنزل ا [ فيهم ]: (قل لا أشالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن تقترب حسنة نزد له فيها حسنا) (1) واقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت (2). قال الحافظ جمال الدين الزرندي عقيب حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه ": قال الامام الواحدي: هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى ا عليه وآله وسلم، وهي (3) مسؤول عنها [ يوم القيامة ] (4). [ 26 ] وروى (5) في قوله تعالى: (وفقوهم إنهم مسؤولون) (6) [ أي ] عن ولاية علي وأهل البيت. [ 27 ] وأخرجه أبو المؤيد الخوارزمي في [ كتاب ] المناقب فيما نقله أبو علي [ السفاقسي ] المالكي [ ثم ] المكي في " الفصول المهمة " عن أبي هريرة (7) مرفوعا: والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عن قدم [ يوم القيامة ] حتى يسأل ا الرجل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله مم كسبه وفيم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.....

_____ (1) الشورى / 23. (2) جواهر العقدين 2 / 238 وقد ذكر الخبر بطوله. (3) لا يوجد في المصدر: " هي ". (4) جواهر العقدين 2 / 246. [ 26 ] جواهر العقدين 2 / 246. (5) في الينابيع: " كما " وما أثبتناه من جواهر العقدين. (6) الصافات / 24. [ 27 ] جواهر العقدين 2 / 246. المناقب لابن المغازلي: 119 حديث 157. مجمع الزوائد 9 / 346. الترمذي 4 / 36 حديث 2532 (كتاب صفة القيامة). كنز العمال 14 حديث 38982. المناقب للخوارزمي 76 حديث 59. (7) في المصدر: " أبوبرزة ". (*)

_____